

مدى إستغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية في التخفيف من إضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The extent of teacher's exploitation of the physical and sport activities to ease the hyperactivity disorder among the primary school pupils

فتحي بن قديح¹، لبنى زعرور²

^{1,2} جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2. جمال الدين الافغاني، مخبر الانترولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي.

loubnzn@yahoo.fr² ، fethi.benguedih@univ-alger2.dz¹

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/14

تاريخ القبول: 2021/04/13

تاريخ النشر: 2021/06/20

الكلمات المفتاحية: المعلمين - الأنشطة

البدنية والرياضية - فرط النشاط الحركي -

تلاميذ المرحلة الابتدائية

الباحث المرسل: فتحي بن قديح

الإيميل:

benguedihfethi@outlook.com

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إستخدام المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية الرياضية التي تساعد في خفض فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المدارس الابتدائية في حصة التربية البدنية بولاية الجزائر غرب، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لملائته مع طبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة، وتم توظيف استمارة كأداة للدراسة، وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من تطبيق بعض الأنشطة البدنية والرياضية، ومدى وعى المعلمين بهذا الإضطراب والأساليب المستخدمة من طرف المعلمين أثناء حصة التربية البدنية حيث كان ذلك لصالح المعلمين الذكور.

Keywords :

the teachers -Physical and Sport Activities- Hyperactivity Disorder- Primary School pupils

Abstract

This study aims at knowing the extent of teachers (males and females) use of the physical and sport activities, which help reducing the hyperactivity among the primary school pupils in the physical education class in the city of Algiers west. Thus, we used the descriptive approach for its appliance to the nature of the study, while the sample of the study covered 30 male and female teachers, and a form was used as a tool for the study. After gathering and statistically processing the results, we arrived at finding the existence of statistically significant differences in the application of some sport and physical activities, and the extent of teachers' awareness about this disorder and the used styles in the physical education for the balance of the male teachers

1. مقدمة:

مما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تبنى فيها الشخصية بكل معالمها وسماتها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان، يبد أي اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا لبي جميع احتياجاته (الجسمية-النفسية-الاجتماعية) بشكل جيد ومتوازن، فإنه يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد أثارها إلي مرحلة المراهقة، وقد تلازم الإنسان على مدى حياته بأكملها.(بطرس،2014 ص133) حيث يعاني العديد من الأطفال الكثير من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي والتفاعل الاجتماعي، ويأتي على رأس تلك المشكلات السلوكية، اضطراب فرط النشاط الحركي الذي يعتبر من أكثر الاضطرابات انتشارا وسط الأطفال، حيث يذكر(حسن القراء،2016،73) في تعريفه بأن فرط الحركة وزيادة النشاط علامة مميزة، وهي ملحوظة جدا في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي. بالإضافة إلى سلوكيات مصاحبة لهذا الاضطراب من تشتت الانتباه والانذفاعية. وهذا ما أكده "برودين وأخرون" (1970) وما يجدر التنويه إليه والترويج له كدليل ومرحلة أولية توضع في يد المعلمين كنظرة تشخيصية يفهم بها المعلم الطفل ويحاول الاستغلال في إمكانياته والتكفل به. ففي غالب الأحيان نجد الطفل يميل لجميع الأنشطة التي يستمتع فيها، والنشاط الرياضي جزء من الأنشطة المفضلة لديهم يمارسونه عن طريق اللعب، خاصة مع الزملاء، أثناء حصة التربية البدنية، "حيث يحتل نشاط التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في بناء التلميذ وتطويره بدنيا ونفسيا، إذ يحتاج التلميذ إلى الحركة واللعب عدة ساعات خلال اليوم الواحد".(غالام وعبد الرحيم،2019، ص21) وأثبتت العديد من الدراسات والبحوث في المجال الرياضي أن الممارسة الرياضية بمختلف أنشطتها وأنواعها فردية كانت أوجماعية، أنشطة حرة أو تنافسية،

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تلعب دورا فعالا في تطوير قدرات الفرد البدنية والفكرية والنفسية. (خلادي وآخرون، 2020 ص317) ويضيف (عطا الله، عباس، 2017، ص285) بأن التربية البدنية والرياضية إحدى الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية، المعرفية والحس حركي، كما لها مساهمة فعالة في بناء شخصية الناشئ بتهديب سلوكه وتوجيه دوافعه الأولى وتشكيل فكرة، صفق وتنمية خبراته البدنية والمعرفية ومهاراته الاجتماعية". وما يجدر الإشارة إليه في الآونة الأخيرة زيادة في نسبة الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، حيث أصبح الأولياء والمعلمون في المدارس يشكون من صعوبة التعامل مع هذه الفئة، وقد سعى الباحثين والمختصين بإستخدام العديد من التقنيات والأساليب تساعد الطفل على التخلص من الحركة الزائدة لديه، وذلك عن طريق إستخدام أنشطة رياضية هادفة، لأن الحركة تساعد الأطفال في عدة جوانب. حيث بين (باي بلخير، 2016، ص155) أن النشاط الحركي للطفل مدخل أساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل تتعدى ذلك للمساعدة في نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والنفس حركي، فالحركة هي النشاط الأساسي للحياة. كما أشار (تار وآخرون، 2020، ص300) أن اللعب والحركة والنشاط يشبع حاجة الطفل إلى معرفة العالم المحيط به وينمي شخصيته فيحرره من التوتر والقلق ويشعره بالثقة بنفسه ويفرغ طاقته. وقد أظهرت العديد من الدراسات دور الأنشطة الحركية الرياضية من خلال تطبيقها في المدارس الابتدائية عن طريق اللعب في التحسين من اضطراب فرط النشاط الحركي ومن بين الدراسات نجد: دراسة (قندزعلي) 2015 والتي تهدف إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية على التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في الاضطرابات السلوكية بين تلاميذ

الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في الطور الثانوي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، كذلك نجد دراسة محمد وزاني وقمراوي محمد (2017) والتي هدفت إلى معرفة دور ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي في الحد من اضطراب الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، واعتمد الباحثان على المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تأثير في الحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه عن طريق ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس "كونرز" konnerz لنقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كما نجد كذلك دراسة سهام أحمد السلاموني (2001) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة بعض فنيات العلاج السلوكي في خفض النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة فنيات العلاج بالألعاب، وأسفرت الدراسة على أن فنية الألعاب الرياضية الصغيرة أكثر الفنيات فعالية في خفض النشاط الحركي الزائد، وأسلوب الألعاب الرياضية الصغيرة والنمذجة معا أقل فاعلية من الألعاب الرياضية الصغيرة وأكثر فعالية من النمذجة. وبما أن الطفل في العديد من الدول يقضي معظم يومه في المدارس ارتأينا أن يخضع هؤلاء الأطفال لأنشطة رياضية هادفة أثناء الحصص الرياضية كتكملة للبرامج التي يتلقاها الطفل خارج المدارس، انطلاقا من مدى فهم ووعي المعلمين والمعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية والأساليب التي تستخدم مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي. وعليه يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في تطبيق بعض الأنشطة الرياضية الهادفة للتخفيف من فرط الحركة أثناء حصة التربية البدنية عند

مستوى الدلالة 0.05

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في مدى وعيهم
لاضطراب فرط النشاط الحركي وكيفية التعامل مع هذه الفئة أثناء حصة التربية
البدنية عند مستوى الدلالة 0.05

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في بعض الأساليب
والتقنيات مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي لإدارة النشاط أثناء حصة التربية البدنية
عند مستوى الدلالة 0.05

II. الطريقة وأدوات:

1- **منهج الدراسة:** إعتد الباحثان على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة
الحالية، فيعتبر هذا الأخير من المناهج التي يعتمد عليها في العلوم الإنسانية
والاجتماعية لقدرته على التعامل مع الأمور الذاتية والمجردة للمبحوثين.

2 - **متغيرات الدراسة:** المتغير المستقل: الأنشطة البدنية الرياضية، المتغير التابع:
فرط النشاط الحركي.

3 - **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكونت عينة الدراسة من (30) معلما ينشطون في
المؤسسات التعليمية الابتدائية.

الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50%	15	ذكور
50%	15	إناث
100%	30	المجموع

يبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة و التي تقدر بـ (30) معلم ومعلمة موزعين
كما هو مبين في الجدول حسب متغير النوع حيث أن مجموع الذكور بـ (15)
ومجموع الإناث يساوي (15)، ويظهر من ذلك أن نسبة الذكور المقدر بـ 50%
تساوي نسبة الإناث المقدر بـ 50%.

4 - **حدود الدراسة:** تمت الدراسة في المقاطعة الغربية الجزائرية العاصمة، إبتدائية " الإخوى مسادي" و إبتدائية "بوجمعة تميم 1"، حيث تم توزيع الإستمارة و معالجتها من بداية شهر نوفمبر إلى أواخر شهر ديسمبر 2020.

5 - **أداة الدراسة:** إعتدنا في هذه الدراسة على استمارة مكونة من 20 بند، مقسمين إلى ثلاث محاور: محور إستخدام المعلمين للنشاطات الرياضية الهادفة، "تشنت الإنتباه، فرط الحركة، الإندفاعية" محور لرصد وعي المعلمين في التعامل أثناء الصحة الرياضية، ومحور التقنيات والأساليب المستخدمة في الحصة الرياضية مع تلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي:

5-1- **صدق الأداة:** لقد تم حساب القياسات السايكومترية للإستمارة وذلك بغية التأكد من صلاحيتها، وكانت كالآتي:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة والمختصين ممن لديهم الخبرة في التعامل مع فرط النشاط الحركي، وإتباع توجيهاتهم.
- **صدق المحتوى:**

الجدول 2: يوضح معامل الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس:

معامل الارتباط	رقم البعد
0,581**	البعد الأول
0,546**	البعد الثاني
0,426*	البعد الثالث

5-2- **ثبات الأداة:** لقد تم حساب الثبات للأداة بالاعتماد على معادلة "ألفا كرومباخ" و توصلنا إلي أن الأداة تتمتع بثبات قدره $\text{Alpha} = 0,70$

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

III. النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الأنشطة البدنية والرياضية بين المعلمين الذكور والإناث.

الجدول 3: نتائج إختبار "t test" لدلالة الفروق بين متوسطي البعد الأول بين المعلمين تبعاً لمتغير الجنس:

المعلومات الأبعاد	نوع البيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Ttest	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة المعنوية Sig	الدلالة
البعد 1:	ذكر	26,80	2,07	2,93	3,33	0,05	28	0,002	دال
	أنثى	23,86	2,69						

تحليل نتائج الجدول رقم (3) يمثل الجدول رقم (3) درجة الفروق بين المعلمين الذكور/الإناث.

البعد 1: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) في البعد الأول الذي يمثل مدى استخدام المعلم للأنشطة الرياضية مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي أثناء حصة التربية البدنية، فبعد حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور التي قدرت بـ 26,80 وانحراف معياري قدر بـ 2,07 وعينة الإناث بمتوسط حسابي قدر بـ 23,86 وانحراف معياري قدر بـ 2,69، فكان الفرق بين المتوسطات قدر بـ 2,93، أما قيمة اختبار Ttest قدرت بـ (3,33) وقيمة الإحتمال المعنوي sig التي قدرت بـ (0.002) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig (0.002) بمستوى الدلالة (0.05) والمتوسطات الحسابية للمعلمين باختلاف الجنسين، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية أقل من مستوى الدلالة والمتوسط الحسابي لمجموعة المعلمين الذكور أكبر من عينة المعلمين الإناث.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي المعلمين الذكور والإناث باضطراب فرط النشاط الحركي.

الجدول 4: نتائج إختبار "t test" لدلالة الفروق بين متوسطي البعد الثاني بين المعلمين تبعاً لمتغير الجنس:

المعلوما ت الأبعاد	نوع البيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Ttest	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة المعنوية Sig	الدلالة
البعد2:	ذكر	10,53	1,24	2,13	4,92	0.05	28	0.000	دال
	أنثى	8,40	1,12						

_ تحليل نتائج الجدول رقم (4)

يمثل الجدول رقم (4) درجة الفروق بين المعلمين الذكور/الإناث. **البعد2:** يتضح لنا من خلال الجدول رقم (4) في البعد الثاني الذي يمثل رصد مدى وعي المعلم في التعامل أثناء الصحة الرياضية في اضطراب فرط النشاط الحركي للطفل، فبعد حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور التي قدرت بـ 10,53 بإنحراف معياري قدر بـ 1,24 وعينة الإناث بمتوسط حسابي قدر بـ 8,40 وإنحراف معياري قدر بـ 1,12، فكان الفرق بين المتوسطات قدر بـ 2,13، أما قيمة إختبار Ttest قدرت بـ (4,92) وقيمة الإحتمال المعنوي sig التي قدرت بـ (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وبمقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig (0.000) بمستوى الدلالة (0.05) والمتوسطات الحسابية للمعلمين بإختلاف الجنسين، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية أقل من مستوى الدلالة والمتوسط الحسابي لمجموعة المعلمين الذكور أكبر من عينة المعلمين الإناث. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات والأساليب لدى المعلمين الذكور والإناث.

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الجدول 5: نتائج إختبار "t test" لدلالة الفروق بين متوسطي البعد الثالث بين

المعلمين تبعاً لمتغير الجنس:

المعلومات الأبعاء	نوع البيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Ttest	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة المعنوية Sig	الدلالة
البعد3:	ذكر	9,66	1,58	1,73	3,34	0,05	28	0,003	دال
	أنثى	7,93	1,22						

_ تحليل نتائج الجدول رقم (5)

يمثل الجدول رقم (5) درجة الفروق بين المعلمين الذكور/الإناث.
البعد3: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (5) في البعد الثالث الذي يمثل التقنيات
والأساليب الواجبة والضرورية للقيام بالنشاط الرياضي مع أطفال ذوي فرط النشاط
الحركي أثناء حصة التربية البدنية، فبعد حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور التي
قدرت بـ 9,66 بإنحراف معياري قدر بـ 1,58 وعينة الإناث بمتوسط حسابي قدر بـ
7,93 وإنحراف معياري قدر بـ 1,22، فكان الفرق بين المتوسطات قدر بـ 1,73، أما
قيمة اختبار Ttest قدرت بـ (3,34) وقيمة الإحتمال المعنوي sig التي قدرت بـ
(0.003) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وبمقارنة قيمة الاحتمال
المعنوية sig (0.003) بمستوى الدلالة (0.05) والمتوسطات الحسابية للمعلمين
بإختلاف الجنسين، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية أقل من مستوى الدلالة
والمتوسط الحسابي لمجموعة المعلمين الذكور أكبر من عينة المعلمين الإناث.

IV. المناقشة:

لقد نصت نتائج الفرضية الأولى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام
المعلمين (ذكور والإناث) للأنشطة الرياضية الهادفة للتقليل من اضطراب فرط النشاط
الحركي هذا بالنسب المبينة في الجدول رقم (3) أما إذا رجعنا إلى قيمة الوسيط للبعد
الأول فقد حددت بـ $\tau=25$ ، ومن خلال نتائج الجدول يتوضح لنا أن متوسط درجات

المعلمين الذكور هو 26,80 وعند الإناث 23,86، أي أنها فوق المتوسط عند الذكور ودون المتوسط عند الإناث، وهذا ما يبين أن المعلمين الذكور أكثر إستخداما للأنشطة الرياضية الهادفة من الإناث، ويمكن إرجاع ذلك إلي أن المعلمين الرجال أكثر كفاءة وقابلية لتدريس التربية الحركية من المعلمات الإناث، كما أن المعلمين ليس لديهم دراية كافية باستخدام الأنشطة الرياضية مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي أثناء حصة التربية البدنية، وهذا راجع إلى نقص خبرة في اختيار أنشطة حركية هادفة لاستغلال الطاقة الحركية للأطفال، كما يدل على عدم معرفة المعلمين بأهمية تجسيد وتعديل هذه الأنشطة بما يعود بالفائدة على التلاميذ، بالإضافة إلى إمكانية توظيف أنشطة حركية رياضية أخرى مشابهة للأنشطة المقترحة للمعلم، فكما هو معروف أن الأنشطة البدنية الرياضية لها دور هام في التخفيف من فرط الحركة، حيث بينت عدة دراسات نجاح الأنشطة الحركية في التخفيف من هذا الاضطراب، ومن بين الدراسات نذكر دراسة وزاني وقمرابي (2017) بعنوان ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من إضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه، كذلك نجد دراسة القحطاني (2016) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة. هذا إلى جانب دراسة عبد الناصر تزكرات (2017) بعنوان فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فالأنشطة الحركية البدنية، تساعد على تحسين السلوك والتقليل من الطاقة الزائدة. أما فيما يخص الفرضية الثانية التي نصت نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في مدى وعيهم لاضطراب فرط النشاط الحركي وكيفية التعامل مع هذه الفئة أثناء حصة التربية البدنية، قد حددت قيمة الوسيط ب $\tau=8$ أي أن مدى وعي المعلمين بهذا الإضطراب متوسط، وأن متوسط درجات المعلمين الذكور هو 10,53 وعند الإناث 8,40، أي أنها فوق المتوسط بقليل عند الذكور ومتوسط عند الإناث، هذا ما

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

يدلنا على أن الذكور أكثر وعي بهذا الإضطراب، ويرجع ذلك إلى أن المعلمين يختلفون كل حسب معرفته، فغالبا ما نجد المعلم قد تعامل وتعلم سابقا مع فئة ذوي فرط النشاط الحركي من خلال المشاركة في الأيام التطوعية أو عن طريق تطبيق أنشطة رياضية خارج المدرسة، وهذا نجده بكثرة عند المعلمين الذكور حيث أنهم يشتركون في النوادي، إضافة إلى أنهم يكتسبون خبرة في مرحلة الطفولة ويتعلمون ألعاب رياضية و أساليب لتفريغ الطاقة الحركية، في حين نجد بعض المعلمين لديهم معرفة بسيطة. أما الفرضية الثالثة فتتص نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في توظيف بعض الأساليب والتقنيات مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي لإدارة النشاط أثناء حصة التربية البدنية. حيث أن الوسيط قدر ب $\tau=8$ أن متوسط درجات المعلمين الذكور هو 9,66 وعند الإناث 7,93، أي أنها فوق المتوسط عند الذكور أقل من المتوسط عند الإناث، هذا يعني أن المعلمين الذكور أكثر استخداما للأساليب والتقنيات مع أطفال ذوي فرط النشاط الحركي أثناء حصة التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية التي يقدمها المعلم هدفها الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها، حيث استخدام بعض الأساليب قد تساعد المعلم على تحسين سلوك الطفل، ومن بين الأساليب الأكثر شيوعا والمستخدمه بكثرة، نجد أسلوب التعزيز الايجابي، حيث أنه يلعب دورا هاما في الأنشطة الحركية الرياضية، حيث يعمل الطفل جاهدا على الاستغناء من السلوك المرفوض قصد التعزيز، وقد وضحت الدراسات ذلك كدراسة يوبي نبيلة(2015) بعنوان فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتدربين مفرطي الحركة وتشنتي الانتباه ما بين 6-12 سنة حيث استخدمت الباحثة تقنية التدعيم الإيجابي(التعزيز)، كما نجد دراسة فوزية محمدي(2011) بعنوان فاعلية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنتشت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، واستخدمت الباحثة كل من

التعزيز الإيجابي، لعب الأدوار، ضبط الذات، الحوار والمناقشة، صف إلى ذلك استخدام أسلوب النمذجة نظرا لأهميتها الكبرى في علاج النشاط الحركي وقد بينت الدراسات ذلك كدراسة مفيدة بن حفيظ(2014) بعنوان برنامج علاجي ميتا معرفي للأطفال المصابين بإضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث استخدمت الباحثة أسلوب النمذجة والتعزيز، كذلك نجد أسلوب الإقصاء من بين الأساليب الفعالة، تبقى الطفل متمسك بالسلوك الجيد حتى يتجنب الإقصاء من النشاط، وتضيف دراسة الحمري أمينة(2015) بعنوان بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة أساليب من بينها النمذجة الحية، التعزيز، الإقصاء، لعب الأدوار، هذا ما يثبت أن للأساليب المستخدمة أهمية بالغة في تحسين سلوك الطفل ذوي فرط الحركة.

٧. خاتمة:

إن مشكلة فرط النشاط الحركي عند الطفل هي مسؤولية الجميع سواء على الأولياء أو المعلمين، لأن الطفل يقضي معظم أوقاته في البيت والمدرسة، مما يستلزم التقطن لهاته المشكلة والتدخل المبكر حتى لا تتفاقم وتظهر معها سلوكيات أخرى، كما يجب التأكيد على الأنشطة الرياضية خاصة في المدارس الابتدائية، حيث ظهر أن تطبيق بعض الأنشطة الحركية الرياضية مع الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي له فعالية في تحسين هذا الإضطراب، وأنه ينقص من الطاقة الزائدة، كما يوصي الباحثان على ضرورة تكوين المعلمين في هذا المجال، إلى جانب محاولة تعميم الأنشطة الهادفة في جميع المدارس، وكدى الاستعانة بأخصائيين لإعطاء بعض التوجيهات الضرورية للمعلمين.

VI. المراجع:

- بطرس حافظ بطرس، (2014) صعوبات التعلم، أساليب التعلم، التعلم الخاص، دار المسيرة للنشر: عمان.
- تمار محمد، صغييري رابح، نطاح كمال، (2020) الأنشطة الرياضية المكيفة وتأثيرها في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال التوحد، مجلة العلمية لعلوم التكنولوجيا للأنشطة البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 2 مكرر.
- حنان مبارك محمد القحطاني، (2016) فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، العدد، 3.
- خلادي مراد، لورنيق يوسف، بوساق بدر الدين، (2020) إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدوانى لديهم، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد، 1.
- سهام أحمد السلاموني، (2001) فعالية بعض فنيات الإرشاد السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد الناصر تزكرات، (2015) فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الإنتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- عطاء الله أحمد، عباس أميرة، (2017) دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد، 14.

- غالم عبد الوهاب، عبد الرحيم خديجة، (2019) نشاط التربية البدنية كآلية للحد من العنف المدرسي والأوساط التعليمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي بولاية سيدي بلعباس، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد16، العدد2 مكرر.
- فوزية محمدي، (2011) فاعلية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك إضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه وتعديل صعوبة الكتابة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- قدر باي بلخير، (2016) أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا، بحث تجريبي أجري على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (11-9سنة) بمدينة وهران، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية الرياضية، العدد، 13.
- قندز علي، (2015) مدى فاعلية النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من بعض الإضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر03.
- لحمري أمينة، (2015) بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الإنتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- محمد حسن القراء، بدر أحمد جراح، (2016) فهم إضطراب نقص الإنتباه و النشاط الزائد لدى الاطفال و السيطرة عليه، دار المعتر للنشر:الأردن.
- محمد وزاني، قمرابي محمد، (2017) ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من إضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الإنتباه، مجلة التنمية البشرية، العدد،8.

مدى استغلال المعلمين (الذكور والإناث) للأنشطة البدنية والرياضية
في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- مفيدة عبد الحفيظ، (2014) تصميم برنامج علاجي ميثا معرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة-دراسة تجريبية وفق تصميم المفحوص الواحد، أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس المعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لخضر باتنة، الجزائر.
- يوبي نبيلة، (2015) فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفراطي الحركة ومتشنتي الانتباه ما بين 6-12 سنة (تقنية التدعيم-تكلفة الإستجابة-جدولة المهام)، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

7. ملاحق:

1- أداة الدراسة:

أبدا	أحيانا	دائما	الأسئلة	
			ما تستخدمه من أنشطة رياضية يقلل من تشتت الانتباه عند التلميذ	1
			نشاط الجري في خط مستقيم من الأنشطة المساعدة على ذلك	2
			نشاط القفز على المربعات الملونة والمتباعدة من الأنشطة المساعدة على ذلك	3
			نشاط المتاهة المرسومة في الساحة من الأنشطة المساعدة على ذلك	4
			تبرمج الأنشطة الرياضية التي تقلل من فرط الحركة	5
			نشاط شد الحبل مساعدة على ذلك	6
			نشاط القفز على الحبل مساعدة على ذلك	7
			القيام بحركات رياضية بسيطة قبل بدء النشاط مساعدة على ذلك	8
			تستخدم الأنشطة الرياضية التي تقلل من الاندفاعية	9
			نشاط سباق المجموعة عن طريق توصيل الكرة مساعدة على ذلك	10
			نشاط الاستجابة للأوامر والإرشادات (الجري، الدوران، الجلوس، عند الإشارة) مساعدة على ذلك	11
			نشاط انتظار الدور مساعدة على ذلك	12
			النشاطات الرياضية هادفة أثناء الحصة	13
			تستخدم جداول لرصد النشاط و نتائجه	14
			المعلم راعي أثر هذا الاضطراب على نفسية الطفل والمحيطين به	15
			تقديم توجيهات تربوية رياضية لأولياء أطفال(فرط الحركة)	16
			إستخدام أسلوب التعزيز في الأنشطة الرياضية	17
			إستخدام أسلوب الإقصاء في الأنشطة الرياضية	18
			إستخدام أسلوب التكرار في الأنشطة الرياضية	19
			يشارك المعلم في النشاط الرياضي مع التلاميذ	20